

لبسة زر

مسرحية

من

فصل واحد

تأليف

ممدوح فرهمي

تقديم

فتحى العشري



التجهيزات الفنية والطباعة
دار يسطرون

للطباعة والنشر والتوزيع

طباعة وتوزيع الكتب في جميع أنحاء العالم
المكتبة والمطبعة : ٣ ش صفوت - محطة المطبعة

شارع الملك فيصل - الجيزة

جمهورية مصر العربية

٠١١٥٧٧٦٠٠٥٢ - ٠١٢٢٩٣٠٠٠٣٩

تصميم وإخراج : أحمد عبد الحليم

رئيس مجلس الإدارة : عماد سام

جميع حقوق النشر والطباعة

محفوظة للمؤلف

ويحظر التصرف في العمل بأي صورة من الصور

إلا بإذن كتابي موثق قانونا

كتابات مسرحية

كبسة زر

مسرحية

من

فصل واحد

تأليف

ممدوح فهمي

تقديم

فتحي العشري

تصميم الغلاف

عادل وديد

تنفيذ



الطبعة الأولى

رقم الايداع

٢٠١٧ / ٢٠٨٦٩

الترقيم الدولي

978 - 977 - 776 - 498 - 8

للتواصل الالكتروني

مع المؤلف

E: mamdouhfahmy4@yahoo.com

facebook ممدوح فهمي

لبسة زر

سنوات ضوئية قد تبعدنا عن الآخرين
ومع ذلك قد نكون الأفضل .. أحياناً

م.ف

مقدمة

برغم الرصانة التي عرف بها الأديب ممدوح فهمي في مسرحياته المنشورة السابقة إلا أنه يتجه في مسرحياته الجديدة التي كتبها مؤخراً وهي من مسرحيات الفصل الواحد ومنها تلك المسرحية "بره الصندوق" فقد اعتمدا في تناولها على الكوميديا السوداء التي تميل أحيانا إلى ال (Farce) المملئ بالإفهات و القفشات و المواقف المتأزمة التي تحتاج في حلها " فهلوة " أولاد البلد الذين يبررون أفعالهم لخدمة أفكارهم التي تبحث و تصل إلى حلول للخروج من المأزق ، و مع هذا لا يتخلون عن الشرف و الأمانة رغم إحتياجهم الشديد في بعض المواقف كما سنرى في المتابعة ..

هنا في تلك المسرحية نرى أن الكاتب يقتحم أجواء و مجالات الخيال العلمى بروح كوميدية أيضا و رؤية إجتماعية ، مدركا أن الخيال العلمى هو إفتراض ما يمكن أن يكون، على عكس الكتابة العلمية التي تلتزم بما هو كائن بالفعل فهو يفترض أن الإنسان الآلى و هو ما تم إكتشافه دون تفعيله قد جرى تفعيله و أصبح مشاركا في الحياة و مع البشر

حبيب و حبيبة يخضعان لإرادة هذا الإنسان الآلى، يدفعهما في الطريق الذى يريد و يوجههما كيفما يريد .. و مع هذا لا

يستطيع ان يسيطر على مشاعرهما، ذلك أن الإنسان فى النهاية
تركيبية من المشاعر حتى و لو كان مغيبا عقليا .. و هكذا تنصير
مشاعر الإنسان على إرادة الإنسان الآلى

و رغم أن المسرحية من فصل واحد كما قدمنا لكنه فصل
مكثف يختصر و يحتزل و يركز حتى لا تتوه الفكرة و يتشعب
الحدث و يتشتت فكر القارئ.. أيضاً فإنها تترك مساحة له لكى
يعمل خياله فيما يتعلق بالأجواء و المجالات و عالم
التكنولوجيا.. و تسمح فى الوقت نفسه لطاخم التنفيذ إذا ما
انتقلت إلى المسرح بالإبتكار و الإبداع و التجديد، المخرج و
مهندس الديكور و الملابس و مهندس الإضاءة و مهندس
الصوت و هكذا

ايضاً لا تتوقف المسرحية عند القراءة و المسرح، بل يمكن أن
تنتقل إلى الإذاعة و التلفزيون، كل منهما بوسائله و إمكانياته
لإضافة مؤثراته و تقنياته لمواكبة تلك الحالة من ابداعات الخيال

فتحى العشرى

إستهلال للمؤلف

المسرح وثلاثية المشاركة

إن المسرح حين يقدم عملاً فهناك ثلاثة أطراف لها حضورها و أهميتها و تشابكها الذى لا يمكن إغفاله .. بمعنى آخر لا يكون هناك روحاً أو معنى لما يقدم بدونها على الإطلاق .. و هذه الأطراف تشمل (النص المسرحى - القائمين بالتنفيذ - جمهور المشاهدين)

فمن ناحية النص المقدم فهو فكرة تعرض وجهة نظر كاتبها لموضوع ما و تعتمد فى سياق طرحها بالأساس على صراع بين أشخاص لإيجاد حالة من التتابع والتشويق للوصول فى النهاية إلى ما يراد طرحه للفكرة و إن اختلفت طريقة عرضها و قلبها سواء كان تراجيدى أو كوميدى أو عبثى ... أو غيرهم

كذلك فإن فريق العمل القائم بالتنفيذ من إخراج و تمثيل و مؤثرات الضوء و الموسيقى و غيرها كل هؤلاء يشكلون جسر التواصل بين النص المكتوب و الجمهور المشاهد متسلحين بفنوتهم المتعددة فى هذا المجال

يبقى أخيرا فى تلك الشراكة الطرف الثالث و هو المشاهد الذى لا يمكن تهميشه أو تجاوزه عما يحدث أمامه على خشبة المسرح فهو الشاهد (المالك) كما يقال فى كل ما يطرح لكنه للأسف لم يستدعى للشهادة على الخشبة لأنه لم يكتب له دورا ليؤديه رغم أن دوره يفوق كل الأدوار فهو الذى يحكم على ما يعرض بالنجاح أو الفشل مباشرة و دون انتظار سواء للفكرة التى تقدم أو بأسلوب و طريقة عرضها فإذا كان العمل مقبولا ونال قناعته قدم له التحية و العكس صحيح

هنا اتوقف أمام مسؤولية قيمة الكلمة و الفكرة للكاتب اولا ثم مسؤولية إبداع القائمين على إيصال و ترجمة ما كتب ثانيا ليس لإسترضاء المتلقى بل لحقه الأصيل لوقته و عقله اللذان يشارك بهما فى تلك الثلاثية و ينطبق هذا أيضا على القارئ إذا كان العمل هنا بين ضفتى كتاب.. فالمشاهد للعرض المسرحى أو

القارئ لنصه لابد من الإعتراف الصريح و الواضح لشراكته في
العمل كما أشرنا سابقا فبدون دوره تتحلل تلك الشراكة و
تنتهى تماما ومن ثم لا يصبح هناك قيمة أو جدوى لما يكتب
ويقدم .

ممدوح فهمي

لبسة زر

الشخصيات

رجل آلي

شاب

فتاه

المنظر

المسرح مقسم من مؤخرته الي ثلاث غرف متساوية الأحجام ..
الغرفة الأولى بها بوابه تؤدي الي الغرفة الثانيه .. وأيضاً
بالغرفة الثانية بوابه أخرى تؤدي الي الغرفة الثالثه ..

الغرفة الأولى : عليها لوحه بالنيون الأحمر (ورشة الحب)
وبالداخل علي الجدران لوحات لمشاهير الغرام .. وأيضاً توجد
علب كثيره من الهدايا موضوعه بنظام دقيق علي عدة أرفف ..
يتوسط الغرفة مقعدان ومنضده صغيره .. والجو عامة شاعري
للغايه ..

الغرفة الثانية : عليها لوحة أخرى بالنيون الأزرق (ورشة الجواز) .. وبداخل سرير يتوسط الغرفة وبجانبه كومودينو صغير عليه شمعة كبيره .. بصدر الغرفة صورة لأمرأه شبه عاريه ..

الغرفة الثالثة : عليها لوحة أيضاً بالنيون الأخضر (ورشة العيال) .. وبداخل طاولة العمليات الخاصة بالولاده .. وعلي الأرفف أواني بها الكثير من الأجنه .. وأيضاً بعض لعب الأطفال من عرائس وغيرها ..

يتوسط هذه الورش الثلاث وفي مقدمه المسرح جهاز ألكتروني يديره رجل آلي من خلال عدة مفاتيح للتحكم ونرى علي صدره عدد من اللمبات الملونه الصغيره .. يجلس هذا الرجل بين صندوقين علي شكل " تواييت " والاضواء الملونه تنعكس عليهما بين الحين والآخر.. وعند بداية المسرحيه نرى هذا الرجل نائماً ونسمع شخيرته الغليظ .. وأيضاً يقوم بحركات النائمين من البشر من هرش وتقلب وخلافه .. ونلاحظ بصداره المسرح شاشة تليفزيون مواجهه للرجل الآلي يرى عليها ما يدور داخل الورش جميعاً ..

مع بدايه العرض وقبل أن يضاء المسرح نستمع الي أصوات
تنبعث في المكان وكذلك إشارات لاسلكية شبيهه الي حد ما
بأصوات أجهزة الشرطه وأيضاً بالأصوات المميزه لرحلات
الفضاء ..

إشاره من قسم الهندسه للرجل الآلي .. إشاره من قسم الهندسه للرجل الآلي .. إشاره من قسم الهندسة للرجل الآلي ..	ص خارجي
(معترضاً) .. نفسى أنا .. نفسى أنا .. نفسى أنا ..	الرجل الآلي
بقينا واحده الظهر .. بقينا واحده الظهر .. بقينا واحده الظهر	ص خارجي
تعبان يا عالم .. تعبان يا عالم .. تعبان يا عالم ..	الرجل الآلي
الممكن ما بيتعبش .. الممكن ما بيتعبش .. الممكن ما بيتعبش	ص خارجي
(وهو يتمطع) .. صباح الخير يا وليه .. صباح الخير يا وليه .. صباح الخير يا وليه ..	الرجل الآلي
قوم ماتر ميش كسلك علي .. قوم ماتر ميش كسلك علي .. قوم ماتر ميش كسلك علي ..	ص خارجي
قمت أهه .. قمت أهه .. قمت أهه ..	الرجل الآلي
ياللا اشتغل .. ياللا اشتغل .. ياللا اشتغل ..	ص خارجي
هو كل يوم .. هو كل يوم .. هو كل يوم ..	الرجل الآلي
(فجأة تتداخل الأصوات عاليه ومزعجه جداً .. وفي نفس	

الوقت يسقط جردل مياه من السوفيتا علي الرجل الآلي الذي
يبدو عليه الضيق والغيط وهو يبحث عن شئ ما لمطارده
الجردل الذي يرتفع لأعلي) ..

الرجل الآلي

(صارخاً) .. وحياة أمك ما هسيبك .. وحياة أمك ما هاسيبيك ..
وحياة أمك ما هاسيبيك .. (وها هو يهدأ بعض الشئ بعد اختفاء
الجردل ليحدث الجمهور) .. نصيبة ايه السوده دى ؟ .. يكونوش
فاكرني حديد .. صنم .. بجم .. طول النهار والليل أوامر ..
أوامر .. أوامر .. منعول أبو دى شغلانه .. موش عارف ليه
الواحد ماطلعش بني آدم عشان يبيلطج براحتة وياخد في أجازات
إشى رسميه وإشى مزاجيه .. ده غير العرضى والمرضى
والحمل والرضاعه وعيد الحب كمان .. حاجه تقرف .. منعول
قسم الهندسه لقسم الميكانيكا لقسم الالكترونات .. ياللا .. ولو ان
الواحد شتم أهله .. ده ايه الذل ده .. هو يعني عشان اخترعوني
هايطلعوا يمصمصوني .. أنا ليه أهل برده .. موش كده ..

ص خارجي

بطل برطمه واشتغل .. بطل برطمه واشتغل .. بطل برطمه
واشتغل ..

الرجل الآلي

أشتغل فين بالطبط .. أشتغل فين بالطبط .. أشتغل فين بالطبط

ص خارجي

إنت قليل الأدب .. إنت قليل الأدب .. إنت قليل الأدب ..

الرجل الآلي

وانت نيتك خبيثه .. وإنك نيتك خبيثه .. وإنك نيتك خبيثه ..

ص خارجي

ماشى .. أنا هااقطع عنك التيار .. أنا هااقطع عنك التيار .. أنا
هااقطع عنك التيار ..

الرجل الآلي	(في توسل) .. أبوس إيدك لأ .. أبوس إيدك لأ .. أبوس إيدك لأ
ص خارجي	قول أنا عيل .. قول أنا عيل .. قول أنا عيل ..
الرجل الآلي	أنا عيل وابن عيل .. أنا عيل وابن عيل .. أنا عيل وابن عيل
ص خارجي	صواميلك مطبوطه .. صواميلك مطبوطه .. صواميلك مطبوطه
الرجل الآلي	مطبوطه .. مطبوطه .. مطبوطه ..
ص خارجي	شغل المصنع يالا .. شغل المصنع يالا .. شغل المصنع يالا .
الرجل الآلي	حاضر هأشغله .. حاضر هأشغله .. حاضر هأشغله ..
ص الخارجي	المواد الخام عندك .. المواد الخام عندك .. المواد الخام عندك
الرجل الآلي	(وهو يشير الي التابوتين) .. عايزين واد ولا بت .. عايزين واد ولا بت ..
ص خارجي	النسوان كترت اليومين دول .. النسوان كترت اليومين دول ..
الرجل الآلي	بالشيشب لو سمعوك .. بالشيشب لو سمعوك .. بالشيشب لو سمعوك ..
ص خارجي	خلصنا بقي واشتغل .. خالصنا بقي واشتغل .. خالصنا بقي واشتغل ..
	(مع إنسحاب الصوت تماماً الرجل الآلي يتقدم ناحيه التابوتين وينزع عنهما الغطاء) ..
الرجل الآلي	(محدثاً نفسه) .. الواحد يشتغل وهو زى الجزمه في المصنع

ده لا بعدين يسحبوا التيار عنا ونتسوح والآله اللي منشنين عليها
تطلب الخلع من قبل حتي ما يحصل كونتاك ..

(يقوم الرجل الآلي برفع الغطاء من علي التابوت الأول باليمين
لينهض من داخله شاب في ثياب السهره في حالة تشبه
الثماله.. ثم يقوم برفع الغطاء من علي التابوت الثاني باليسار
لتنهض فتاة من داخله جميلة الملامح وفي حاله تشبه الثماله
هي الأخرى .. ثم يوجه الرجل الآلي الي الشاب والفتاة زجاجة
يخرج منها رزاز ذو فقاعات كبيره .. ويبدو ان أن الشاب
والفتاة يعود إليهما الوعي تدريجياً ويخرجان من التوابيت وهما
في حالة إنعدام للجاذبيه كرواد الفضاء إذ أن دفعة بسيطة من
الرجل الآلي تحركهما في بطئ شديد ليتجهان صوب ورشة
الحب التي تضيء باللون الأحمر مع إنسحاب التابوتين الي خارج
المسرح يميناً ويساراً في الوقت الذي يجلس الشاب والفتاة
حول الطاولة هناك .. وها هو الرجل الآلي يتجه في ثققل نحو
الجهاز الإلكتروني فتنبعث إشارات لاسلكية وإضاءات متعددة
الألوان .. لتضيء ورشه الحب تماماً من الداخل .. وأيضاً يتوارد
الي أسمعنا موسيقي هادئه وحالمه .. والذي نؤكد عليه من
خلال هذا العرض أن كل من الشاب والفتاة لا يران الرجل الآلي
ولا يسمعانه وبالتالي فلا يوجد هناك أى تواصل بينهما وبينه
علي الإطلاق) ..

(صارخاً فجأه) .. أقولك عايز مسقعه تعمليلي سبانخ .. ده إيه
القرف ده ..

الشباب

الرجل الآلي (يبدو عليه الفزع) .. يانهار أسود ومنيل .. ده انا دست غلط
علي سى دى الجواز .. (وها هو يعدل سريعاً من مفاتيح
الجهاز الذى أمامه ويتمتم) .. كنا هانروح في داهيه .. الواحد
مالحقش ياخذ الاصطباحه ..

الشاب (وهو يمد يده نحو الفتاة في ابتسامه صافيه) .. روح قلبى

الفتاة (وهي تمد يدها نحو الشاب هي الأخرى) .. حبيبي الغالي ..

الرجل الآلي من بعد الأشواق ..

الشاب سامعه يانور عيني .. سامعه الموسيقى الهاديه دى ..

الفتاة بتخليني في دنيا تانيه ..

الشاب تيجي نرقص عليها ..

الفتاه ياريت .. ياللا ..

الرجل الآلي (وهو يبدو عليه عدم الدهشه لما يحدث وهما قد قاما بالرقص
بالفعل) .. نفس الحركات مابتتغيرش ..

الفتاة بقولك إيه يا حبيبي ..

الشاب نعم يامولاتي ..

الرجل الآلي (في تهكم) .. مولاتك .. آه لو تعرف السى في اللي أنا عارفه ..
مكنتش تبص في خلقتها ..

الفتاة تعرف لو مكناش اتقابلنا كان هايجرالي إيه ؟ ..

الشاب أغمي عليك ؟ ..

- الفتاة أكثر ..
- الشاب تعيطي ؟ ..
- الفتاة أكثر ..
- الشاب تحاولي الإنتحار ؟ ..
- الفتاة أكثر .. أكثر ..
- الشاب تنتحري ؟ ..
- الفتاة بقولك أكثر ..
- الشاب ايه اللي أكثر من كده ؟ ..
- الفتاة كنت أتضايق ..
- الشاب إحساس متبادل ياروحي ..
- الرجل الآلي (لنفسه) .. ده إيه الحوار الهابط ده .. أنا المفروض أبلغ التحكم المركزي انه يلغي ورشة الحب دى خالص وندخل العينات عدل علي ورشه الجواز .. المسألة محتاجه حراره .. رتم .. موش كلام حشو زى المسلسلات اللي ببشوفوها ..
- الشاب (يقترب بالفتاة من ورشة الجواز) .. تعالى يا حبيبتي نقعد هنا شويه ..
- الرجل الآلي (يقف مذعوراً ويضغط على زرار أمامه) .. إرجع .. تسلسل البرنامج موش كده .. إرجع ..
- (الشاب والفتاة وكأن قوة تشدهما للخلف فيعودان الي ورشة

الحب ويجلسان مرة أخرى الي المانه) ..

الشباب

تاخذى حاجه ياروحي ..

الفتاة

آه .. كارت موبايل ..

الشباب

(في شئ من الدهشه) .. كارت موبايل !! .. ماشى .. (جانباً)

نجيبها كارت من ابو خمسه .. (ثم يحدثها) إيه تاني ياحياتي ؟

الفتاة

أنا جعانه ..

الشباب

أجيبك إيه ؟ ..

الفتاه

(وهي تشير باتساع كلتا يداها علي الآخر) .. ممكن طبق

دونت مكس صغير غدا وعشا ؟ ..

الرجل الآلي

(للشباب) .. موش بقولك ماتعرفش السى في بتاعها ..

(الشاب يمد يده الي أحد الأرفف ويحضر صحنأ كبيراً به بعض

المأكولات وتأكّل الفتاة بشراهه واضحه) ..

الشباب

إحنا عايزين نتكلم شويه عن ماضيها .. عن حبنا .. عن مستقبلنا ..

نتكلم يعني ..

الرجل الآلي

(وهو يلاحظ عدم توقف الفتاة عن الأكل) .. شوف الأهل ..

حد يكلم حد جاى من مجاعه في الصومال .. (ثم وهو ينظر

للفتاة) .. حاولي تكلميه يابني آدمه هاتقضينا ..

الفتاة

(وهي مستمره في تناول الطعام) .. تعرف .. أنا أول ما شفتك

حسيت بإيه ؟ ..

الشباب

نفس الشعور ياحياتي ..

- الفتاة** إخص عليك .. كده أنا أزعل منك ..
- الرجل الآلي** (مقلداً) .. إخص عليك .. كده أنا أزعل منك .. (ثم في سخرية)
هو العالم كله نيته بقيت خبيثه والا إيه ..
- الشباب** كويس انها وصلتك وفهمتي اني بكلمك عن الحب .. صحيح
الانسان ممكن في لحظه يلاقي حبيب حياته قدامه .. وممكن في
غمضة عين ممكن يلاقي حبيب حياته و ...
- الرجل الآلي** (مقاطعاً ويستعجله) .. هيه .. اتخرج وانزاح من قدامه ؟ ..
- الشباب** (يكمل حواراه في شئ من الحده) .. الحب ده فعلاً شئ غير
مفهوم وصعب اننا نفسره ..
- الرجل الآلي** (ساخراً) .. ياعم خلص .. غير مفهوم إيه وصعب تفسيره إيه..
ده فيلم بتعملوه بس لاجل ماتوسعوا اللي بعده ..
- الفتاة** عارف ياحياتي ..
- الشباب** أيوه ياروح قلبي ..
- الفتاة** تعرف اني لقيت فيك فتى أحلامي ..
- الرجل الآلي** (معلقاً في سخرية) .. مخمومه فاكره موظف محترم وماهيته
معتبره .. وعنده من النومه للركوبه ..
- الفتاة** اللي شدني ليك مركزك .. مرتبك .. شفتك .. عريبتك .. وشوية
رفايع كده كلمتني عنها موش بطاله ..
- الرجل الآلي** (في تهكم) مخمومه مين .. ده انا اللي طلعت أهبل ..

الشباب

نفس الشئ يا حبيبتي .. قولتيلي إن أبوكي رجل أعمال .. وأمك
ست أعمال .. وأرض جدك اللي هاتورثيها داخله كوردون
المدينه .. وعماره عمك اللي هايكتبها لك قبل ما يهاجر بتبص
علي النيل عدل .. كل ده يا حياتي وغيره خلاني أنبهر بيك
وأطلب إيدك .. (فجأه يهتف كالطلاب) .. يعيش الحب ..

الفتاة

(وهي تردد بنبرته) .. يعيش الحب ..

الشباب

يعيش الحب ..

الفتاة

يعيش الحب ..

الشباب

يعيش الحب ..

الفتاة

يعيش الحب ..

الرجل الآلي

(في قلق) .. يأولاد الأبالسه .. مذاكرين بعض مضبوط .. بس
المسألة كده هاتدخل في مظاهره .. والخوف لا يتقبض عليهم
اللاتنين واتاخذ معاهم بحجه التستر ..

الفتاة

لكن قوللى يا حبيبتي ..

الشباب

أيوه يا حبيبتي ..

الفتاة

البت المفصسه اللي تعرفها وبشتغل كوافيره ..

الشباب

مالها ؟ ..

الفتاة

لسه بتحبتها ؟ ..

الشباب

طبعاً ياروحي ..

الفتاة	وهي لسه مخلصه ومعاها الفلوس اللي محوشاها ..
الشاب	أديني وراها وافضل واقع في دباديبها لحد ما أقعدها ٠٠٠
الفتاة	(تكمل مقاطعه) .. علي الحديده ..
الشاب	علي البلاطه ياروحي .. الحديد بيتباع ..
الفتاة	أدى الوفاء ولا بلاش ..
الشاب	أمال ياحياتي .. أنا عايز اسألك برضه سؤال ..
الفتاة	(بنعومه) .. نعم ياعنيه ..
الشاب	(وهو يبدى اعتراضه) .. نعم ياعنيه !! .. بلدى قوى الجملة دى ..
الفتاة	(بنعومه أكثر) .. نعم ياحيبي نعم ..
الشاب	قديمه .. قالها عبد الحليم زمان ..
الفتاة	كنت عاوز تقول ايه ؟ ..
الشاب	انا عاوز أكلمك عن مشروعاتي بالنسبه للجواز السعيد ..
الفتاة	أنا كمان عندى مشروعات ..
الشاب	أقول أنا الأول ولا انتي ؟ ..
الفتاة	قول انت ..
الشاب	أيوه عشان تشتري منى ولا تبيعيش ..
الفتاة	ماتخافش ياروحي ..

- الشباب أنا علي كل مأمن علي مشروعاتي كويس ضد السرقة وخيانة الأمانه .. إيه رأيك أفتح محل
- الفتاة (مقاطعه) .. كوافير ..
- الشباب (في مداعبه) .. آه يا عفريتته .. ايه اللي عرفك ..
- الفتاة إنت موش قلت هاتقعدھا علي البلاطه .. وده معناه ان المحل هايكون فاضى وتحت أمرنا ..
- الشباب واشترى ميكرو باص واشغله سفريات ..
- الفتاة هایل ..
- الشباب وآخذ حتة كده في منطقه متطرفه واعملها كازينو شاعرى ..
- الفتاة دى أهم نقطه انت قولتها .. علي فكره انت في وقت قصير جداً هاتبقي رجل أعمال مشهور ..
- الرجل الآلي زى لورانس اللي كان ببيوضب القعده لروميو وجولييت ويدعو له بعديها .. (ثم وهو يرفع أصبعيه السبابه أعلي رأسه) .. كان راجل عسل ..
- الشباب إيه رأيك ؟ ..
- الفتاة مافيش أحلي من كده .. اتفضل اسمع بقي مشروعاتي ..
- الشباب سمعيني ..
- الفتاة أولاً .. هافتح محل للمأكولات البحريه ..
- الشباب (مشيراً لها في إعجاب) .. فظيعة انت .. من ناحيه تكسبي ألف

ففي الميه .. ومن ناحيه تسعدى حياتنا الزوجيه ..

الرجل الآلى

(فی تھم) .. بتحلم انت ..

(في اعتراض) .. زوجيه ايه وسعاده ايه .. مني إذ مني
ياجنئل.. وموش كده وبس .. أنا هاقدم علي قروض من البنوك
واخدها ووقت السداد يبقوا يقابلوني ..

الفتاه

(في حده) إيه رأيك بقي ان المشروع ده مشروع عي وأنا ياما كلمتك عنه .. على فكره انتي حراميه ..

الشباب

أنا؟

الفتاة

أَيُّهُ .. حَرَامِيهِ ..

الشباب

(متوعده) .. طيب .. (وتنهض وتمسك بالصحن الذى أمامها
مهدده بضربه) .. أنا بقى هاوريك الحريمه هاتعمل ايه

الفتاه

(في انزعاج) .. يخرب بيتك .. صالحها .. صالحها بسرعه ..
لما ندوس علي زرار الصلح خير .. (يضغط علي زرار أمامه
بالبجهاز) ..

الرجل الآلى

حیاتی .. وروحي .. وقلبی .. وعقلی ..

الشباب

أفندم ..

الفتاة

أفندم ده إيه !! .. حد يقول كده برضه لحبيبه ..

الشباب

لا انت موش حبيبي .. واتفضل بقي من هنا ..

الفتاه

حقك على ..

الشباب

الفتاة	لأ ..
الشاب	(وهو يقبل رأسها) .. طب وأدى راسك ..
الفتاة	لأ ..
الشاب	(ثم وهو يقبل يدها) .. وأدى إيدك ..
الفتاة	لأ ..
الشاب	(ثم وهو يقترب بشفتيه نحو شفتيها) .. وأدى ..
الرجل الآلي	(في إنزعاج أشد وهو يضغط علي كل المفاتيح) .. إرجع .. إرجع يادني ..
	(الشاب فجأه يضع يده علي فمه ويبتعد عن الفتاة بعد أن كاد يقبلها) ..
الفتاة	(بعد لحظة تأمل للشاب وفي لهجة عتاب) .. ماصالحتنيش ليه
الرجل الآلي	(محذراً للفتاة) .. إبعدي عنه يابت .. إبعدي لسه وقته ماجاش
الشاب	أنا أسف يا حبيبيتي .. فيه حاجه كده حصلت موش فاهمها رغم إني كنت خلاص .. ياللا .. مافيش نصيب ..
الفتاة	يا حبيبي .. قد كده بتحبني ..
الشاب	إلا باحبك ..
الفتاة	طيب ما تحاول تاني ..
الشاب	موش قادر .. فيه قوه غريبه بتبعدي ..
الفتاة	(في تهكم) .. قوه غريبه بتبعدي !! ..

الشباب (في ثقه) .. أيوه قوه غريبه ..

الفتاة

دى موش قوه يا حبيبي .. ده ضعف .. ويستحسن تروح تتعالج
(وهو يفرك كلتا يدها ومقبلاً علي العمل) .. العمليه شكلها كده
استوت .. نشطب عليهم بقي علشان نسلمهم لورشه الجواز ..

الرجل الآلي

(الرجل الآلي يضبط علي جميع الأزرار التي أمامه .. فتتدخل
الأضواء والاصوات التي استمعنا اليها طوال مدة العرض
السابقه) ..

الشباب

(فجأه) .. إحنا لازم نتجوز ..

الفتاة

طبيعي .. أمال هنقضيه حب ..

الشباب

تجوزيني ؟ ..

الفتاه

(في تعجب) .. أجوزك !! .. ده أنا قربت أشيط ياجدع ..

الشباب

(وهو يعقد يده في خاصره لتدخل يدها) .. ياللا يازوجتي
العزيره علي الحياه الزوجيه اللذيذه .. ياللا ..

(موسيقي الزفاف التقليديه تعزف بسرعه هائله والمسرح يظلم
تماماً ولا يبقى سوى إضاءة لشاشه التلفزيون أمام الرجل
الآلي)

الرجل الآلي

اللحظه الحاسمه قربت .. ياللا ياعم هنيالك .. واحد .. اتنين ..
ثلاثه .. هوب ..

صوت الفتاه

(ضحكه خليهه للغايه) .. آى ٠٠

الرجل الآلي

(معترضاً في غيظ وتوعد) .. ماشى يقادره .. علي النعمه

لاكون فاضحكوا وانتوا في الوضع ده وأولع النور .. أهه .. (وها هو يعبث بالمفاتيح لتضاء ورشة الجواز فنرى الضوء الأحمر يملأ المكان والشاب جالساً علي حافة السرير بملابسه ويده علي خده أما الفتاة فهي تجلس علي المقعد بعيداً علي نفس الشاكلة) .. صحيح يعملوها ويخيلوا .. ماتتكلما .. (ثم وهو يوجه حديثه للشاب) .. كلمها ياطرزان ..

الشاب (للفتاة) .. عايزاني اقولك إيه ..

الفتاة أى حاجه ..

الشاب أى حاجه إزاي ؟ ..

الفتاة قول مثلاً إنك زعلان ..

الشاب (في تعالي) .. أنا ؟ ...

الفتاة فرحان ؟ ..

الشاب لأ طبعاً ..

الفتاة تبقي مكسوف ..

الشاب مكسوف من ايه ..

الفتاة من إنك قاعد بعيد ..

الشاب مانتني كمان قاعده بعيد ..

الرجل الآلي (ضاحكاً) .. أدى كلام التماحيك .. قاعد بعيد ليه .. وانت قاعد بعيد ليه .. الباشا الظاهر ماييعرفش ..

آخر ماكنت اتصوره ان حضرتك ٠٠٠٠	الفتاه
(مقاطعاً) .. مابعرفش ؟ .. لا أنا أعرف كويس جداً بس مكبر	الشاب
(في تهكم) .. ملعوبه ..	الرجل الآلي
انا كنت فاكراه ان حياتنا ومن بدايتها هاتبقي كلها سعادته في سعادته	الفتاه
وهي دى موش سعادته ..	الشاب
(معقّباً) .. صحيح هي دى موش سعادته .. موش أحسن من	الرجل الآلي
وجع القلب والهده ..	
(للفتاة) .. إيه رأيك .. تيجي نلعب ..	الشاب
نلعب إيه تاني .. ما لعبنا عروسه وعريس وطلعت فشنك ..	الفتاه
(وهو يشير نحوهما باصبعه مؤيداً لما تقول) .. أيوه كده أحب	الرجل الآلي
انا الكلام الوش ده اللي بيخللص ..	
(للشاب وهي تغير مجرى الحديث) .. عايز نلعب كوتشينه ٠٠	الفتاه
((سريعاً) .. نلعب كوتشينه وتكون شلح .. ومافيناش من	الشاب
الزعل لو اتغلّبتني ..	
(وهي تمسك بأوراق الكوتشينه) .. إتغلّبت أو غلّبت المهم انه	الفتاه
يحصل وننتهي ..	
(الفتاه توزع الورق فيما بينهم .. والرجل الآلي يلتقط الآى باد	
ليسجل سير المباره بينهما) ..	
(وهو ينظر نحو الشاب) .. ياللا يا حلويين .. هاحسبلكم الدور	الرجل الآلي

بنفسى ومستنتي تفرجوني ..

الفتاة (وهي تلعب الورق) .. انت عارف حصل إيه النهارده في الشغل ..

الشاب (وهو يلعب بدوره) .. حصل إيه ؟ ..

الفتاة واحد دمه تقيل كان بيعاكسني وقعد يقوللي كلام يستاهل عليه قطع لسانه ..

الرجل الآلي (معلقاً) .. هاتلخبطه والبيك هيشيل الفوره ..

الشاب (للفتاة) .. وحياتك أنا اللي محتاس آخر حوسه من اللي بشوفه

الفتاة (للشاب في تحمس كى يكمل حديثه) .. بتشوف إيه ؟ ..

الشاب أبداً .. فيه واحده كده خايلاني كل شويه .. وده ليه .. علشان مره سهرنا مع بعض وكانت معجبه قوى بصوتي ..

الفتاة (في دهشه) .. بصوتك !! ..

الرجل الآلي (للفتاة) .. ده دى البدايه .. اصبرى لما يكمل بقيت الهجص اللي هايقوله ..

الشاب ياريت كده وبس .. ده بتقوللي عنيك السوده دى لو أى واحده تبصلهم خمس دقايق موش أكثر هاتوه وتقع من طولها ..

الفتاة (وهي تضع الورق علي الطاولة) .. وريني عنيك دول .. وريهوملي بسرعه ..

(الشاب والفتاة كل منهم ينظر للآخر لكن أيديهم تبدأ في سرقة الأوراق حتي لا يتبقي علي الطاولة ورقة واحده) ..

الرجل الآلي	(يبدو عليه الأسف) .. لأ .. كده أز عل .. احنا لسه بنقول ياهادى .. خللوا الخيانة لبعدين موش من أولها ..
الشاب	(للفتاة) .. إيه ياروحي .. توهتي ؟ ..
الفتاة	(للشاب في يأس) .. وياريته جه بفايده ..
الشاب	سيبك .. تعالي نعد الورق علشان نعرف المغلوب مين ونحكم عليه ..
الفتاة	(للشاب) .. آخر أمل لي في الدنيا إن حد يغلب ..
	(كل منهم يقوم بعد الأوراق التي معه .. ثم ينظر كل منهم للآخر نظرات ذات ريبه وتحفز) ..
الفتاة	(للشاب في عصبية) .. موش عيب لما تسرق الورق مني ..
الشاب	وانتي موش عيب لما تسرقي الورق مني ..
الفتاة	أنا ماسرقتش حاجه ..
الشاب	(صارخاً) .. خاينه ..
الفتاة	(في ذهول) .. أنا خنتك !! .. خنتك مع مين ان شاء الله .. اتكلم
الرجل الآلي	(للفتاة ضاحكاً) .. مع الورق .. والورق علي فكره جمع مذكر سالم .. ده غير ان عدده فوق الخمسين ياحلوه ..
الشاب	(للفتاة محذراً) .. شوفي .. أنا ظهرت قدامي حالياً حاجات موش ممكن اسكت عليها نهائى ..
الفتاة	وأنا كمان ظهرلي حاجات .. استحاله اني أتغاضى عنها ..

- الشباب إليه اللي ظهرلك ؟ ..
- الفتاة وانت ايه اللي ظهرلك ؟ ..
- الشباب انت ماتتفعيش تكوني ست بيت ..
- الفتاة وانت ماتتفعش تكون راجل بيت ..
- الشباب انت عايزه مني ايه في البيت إن شاء الله ؟! ..
- الفتاة انت اللي علوز مني ايه في البيت ان شاء الله ؟! ..
- الشباب شوفي يابنت الناس .. احنا لازم نشوف حل ..
- الفتاة حل في إيه ؟ ..
- الشباب في حياتنا .. الحياة دى لا يمكن تستمر ..
- الفتاة (فجأة تواجهه بالردح) نعم .. لا يا حبيبي .. لا يانور عيني ..
فكر كده واعقلها مع نفسك .. فكر لان النونو ياروحي جاى في
السكه
- الشباب (في زعر) .. نو .. إيه ؟ ..
- الفتاة النونو ..
- الشباب وده حصل إزاي ؟ ..
- الفتاة غلطه .. وماكنتش عامله حسابي ..
- الشباب إحنا ياهانم موش اتفقنا إننا نأجل الموضوع ده شويه ..
- الرجل الآلي (للشباب في عتاب) .. شويه إيه يا غبي .. انت موش توهتها لما
بصت في عنيك ونستها الحبايه ..

- الشباب** (وهو يلطم خديه) .. يادى النصيبه .. يادى النصيبه .. أورى
وشى للناس ازاي دلوقت .. أقولهم إيه ؟ ..
- الفتاة** (وهي تعبر عن قلقها هي الأخرى) .. هي نصيبه ليك انت
بس.. دى نصيبه وحطت علي أنا كمان ..
- الشباب** يبقي لازم نتصرف ..
- الفتاة** أيوه لازم نتصرف ..
- الشباب** انا عن نفسى هاشتغل بايديه وسناني علشان أزحلق زميلي اللي
عليه الدور في الترقية وأخذها بداله ..
- الرجل الآلي** (ساخراً) .. ونعم التصرف الأخلاقي ..
- الشباب** وده هايخليني أضطر أجامل مديري أبو كرش واسع اللي
مابطيقهوش ..
- الرجل الآلي** (للشباب معاتباً) .. هو اللي كرشه واسع ياأبو كرش أوسع من
الصحرا الغربيه ..
- الفتاة** وأنا علشان أخف من الحمل اللي علي أحاول اصالح زميلتي
علشان تشيل عني الشغل وتمضيلى بالمره ..
- الرجل الآلي** (للفتاة معاتباً لها أيضاً) .. رغم انك قليتي أدبك عليها .. لكن انا
عارف انها ست طيبه وهاتوافق ..
- الفتاة** (للشباب) .. هي فاهمه اني ولية نعمتها .. لانني كنت الوحيد
اللي بقبل منها الهدايا والسندوتشات دوناً عن كل زمايلنا ..
- الرجل الآلي** (ضاحكاً) .. منتهي التواضع ..

- الفتاة** (للشباب) .. ده بجانب اني هاخليها تشتغل للبيبي بدلتين تلاته
تريكوه علي حسابها ..
- الرجل الآلي** بس .. ؟ ..
- الفتاة** ومافيش مانع اسمحتها تولديلي وأوفر حق الدكتور ..
- الرجل الآلي** (في جنون) .. ياوليه ..
- الفتاة** وتربي العيل بالمره ..
- الرجل الآلي** وتخلفك غيره عند العجز أو الوفاة ..
- الفتاة** (للشباب) ٠٠ ايه رأيك يا حبيبي ؟ ..
- الشباب** سبيني دلوقت انا بافكر ..
- الفتاة** طيب مانا بافكر أنا كمان ..
- الشباب** ماشى .. نفكر احنا الاثنين ..
- الرجل الآلي** (بلهجة حسم) .. كفايه تفكير لحد كده .. أنا بس اللي أحدد مدة
التفكير .. وانا شايف حالياً إننا نخش علي اللي بعده ..
- الشباب** (فجأة) .. أنا حاسس إنني مخنوق ..
- الفتاة** وأنا كمان مخنوقه موش عارفه من إيه ..
- الرجل الآلي** (وهو يتفحصهما) .. شوفوا حاجه تانيه تعملوها ..
- الشباب** المسارح الضحك فيها بقي يبكي ..
- الفتاة** مافيش حنة تانيه نروحها ..

الشباب

الكورنيش الناس عليه بقت زحمه أكثر من الأتوبيسات ..

الفتاة

وإذا خرجنا بالعربيه بتتحدد إقامتنا سنه في كل إشاره ..

الشباب

الجنابين بقيت أصغر من قصارى الزرع ..

الفتاة

ولو قولنا ندخل سينما ما احناش ضامين الفيلم شكله إيه دا لو

كانت السينمات لسه موجوده و ما إتقلبش جراجات ..

الشباب

ده فى حالة لو فكرنا نخرج من البيت ٠٠ يا عالم هانرجع نلاقيه

ولا يكون اتهد هو التانى واتعمل بداله قهوه عشان تكمل السلاسل

اللي ماليه الشوارع .. ماحدش ضامن حاجه ..

الفتاة

(بطريقه لنهاية الحديث) .. يبقى نروح فين ..

(الصمت يسود المسرح والرجل الآلي يفكر ويصفع جبهته بيده

فتحدث صوتاً معدنياً) ..

الرجل الآلي

(وهو يتحسس جبهته) .. آى .. (ثم بعد لحظه للتماسك) ..

صحيح .. يروحوا فين ؟ .. ما يروحوا في ستين داهيه .. بس

اللي جوه بطنها ده لازم بينزل حالاً .. ازاي ده يتم موش

عارف؟ .. يجيش قسم الهندسه بقي بفلاحه أهله يحل المشكله ولا

لازم أنا اللي أحلها وأنا مابقتش زى زمان .. الظاهر إننا عجزنا ..

والواحد صواميله قربت تفك .. ياللا حسن الختام .. أحسن حاجه

ندوس تاني علي زرار الصلح خير .. رغم انه مش هيعمل حاجه

في المشكله دى .. ماشى ندوس علي زرار الدنيا تلاهي .. وأدى

دوسه .. (يضغط الرجل الآلي علي الزرار المطلوب وينظر الي

شاشه التليفزيون لما سيحدث .. لكنه يكتشف ان الشاب والفتاة

لا يتحركون علي الاطلاق وأصبحوا جاثمين في مكانهم) ..
نهار اسود .. هما سكتوا ليه ؟ .. يكونوش ماتوا .. داهية ايه ده ..
هو انا ناقص خصم .. ده انا صاحب كوم ألكترونيات وموش حمل
بهذهله .. (بيكي) ٠٠ نشوف كده مفتاح حل المشاكل .. (يدير
الزر ولا حركه تبدو من الشاب أو الفتاة) .. طب مفتاح الحب
ونعيد الشغل من أوله .. (يدير الزر ولا حركه تبدو أيضاً من
الشاب أو الفتاة) .. يواقع مهببه .. طب مفتاح الليله عيد ..
(يضغط علي الزر الأخير وفي نفس اللحظة نرى ما يشبه
التلاقي بين الشاب والفتاه بطريقه إيقاعيه وآليه في نفس
الوقت مع الإظلام لحد كبير .. وأيضاً ضحكات الرجل الآلي
بالانتصار) .. أيوه كده .. ألكترو يامكن .. ألكترو يالنتاج ..
ألكترو ياعالم .. (يظلم المسرح تماماً ولا يتبقي غير الإضائه
المنبعثه من شاشه التليفزيون علي وجه الرجل الآلي السعيد
تماما بما يحدث) .. نولدها بقي .. نولدها بالطلق الصناعي ..
جهاز عسل جاى من مطرح ماانا جاى .. جهاز يمنع الصريخ ..
وأسهل من الطبخ .. جهاز لكل مقتدر .. ولا كل من ولد ولد من
سكات .. ولا كل من دخل مستشفى سلم من العاهات .. الجهاز ده
ياافنديه يستعمل من الظاهر .. والظاهر اللي اخترعه فكر فيه يوم
ما كان بيتطاهر .. إصحالي ياأخ .. إصحالي يامواطن .. جهازنا
مالوش في الدجل .. وبعيد عن الهيل .. جهاز يريح ست البيت ..
ويخللي الولاده أسهل من قلي البطاطس في الزيت .. حدش قاللي
هات .. حدش قاللي خد وآدى النتيجة قدامكم وسقولي .. (ثم
يضغط علي أزرار أمامه بحركات مدروسه وكأنه طبيب يقوم

بأداء عمله في دقة متناهية .. وما هي إلا لحظات لتضاء ورشة
العيال لنرى الفتاة علي سرير الولاده أما الشاب فهو يتحرك في
أرجاء الغرفة ذهاباً وإياباً) ..

الشاب ولد .. بت .. ولد .. بت .. ولد .. بت ..

الرجل الآلي (للشاب في ملل) .. ياعم أى حاجه مافيش مشكله .. المهم نسمع
واء ..

الفتاة (للشاب في تساؤل وبدون ألم أو قلق) .. هانت يا حبيبي قربت
خلاص ..

الشاب حاسه بحاجه ؟ ..

الفتاة نهائى ..

الشاب أمال قربتي ازاي ؟ ..

الفتاة قربت أفوق ..

الرجل الآلي تفوقي !! .. ده انت لو فوقتي العالم هاتتفرج علينا ..

الفتاه (صارخه) .. قربت أفوق ياناس .. قربت أفوق ..

الرجل الآلي (وهو يضغط علي زرار آخر) .. كمان شوية بنج وخليها علينا

الشاب (للفتاة) .. هه .. حاسه ..

الفتاة أبويه حاسه ..

الشاب حاسه بإيه ؟ ..

الفتاه حاسه ان فيه شئ بيتحرك يمين وشمال ..

- الرجل الآلي (للشاب) .. إبعد لا ينط في وشك الشئ ده لإنني هادوس علي السحبه الأخيره ..
- الشاب (للفتاة) .. أنا موش قادر أشوفك كده ..
- الفتاة خليك بره ..
- الشاب موش جايز تحتاجيني ..
- الفتاة دى عمليه بسيطه .. إيه انت عمرك ما ولدت ؟ ..
- الرجل الآلي (في تأفف) .. يادى العار .. هي الرجاله بقيت بتولد عندكم اليومين دول ؟ ..
- الشاب (فجأه للفتاة محذراً) شوفي بقي .. انا اتعطلت بما فيه الكفايه في الدلع ده .. أنا رايح شغلي .. ولما تولدى إبقي أديني رنه ..
- الفتاة ينفع كده ؟ ..
- الشاب أيوه ينفع ..
- الفتاة ازاي ؟ ..
- الشاب زى الناس ..
- الرجل الآلي إحم ..
- الشاب أصله مايصحش اقعد جانبك وفيه سفريره في الشغل الكل بيجرى عشان ياخذها ..
- الفتاة فيها قرشين كويسين ..
- الشاب طبعاً .. وبالدولار كمان ..

- الفتاة** زنيت علي المدير ..
- الشاب** أنا كنت ودانه ..
- الفتاة** ظبطه ؟..
- الشاب** أمال.. جبته ساعه ذهب عيار تمتاشر علشان يتصرف فيها بسهولة ..
- الفتاة** (وهي تصرخ) .. يا وقعتك المطينه... تجيله ساعه ذهب عيار تمتاشر وأنا شبكتي تجيبهالي ذهب صيني ؟..
- الرجل الآلي** (للشاب وهو يعبث في الأزرار أمامه) إخلع بقي لحسن وصلنا للنهايه .. إخلع ..
- الشاب** (للفتاة) .. أنا هاطلع بره .. بس أوعديني .. أوعديني انك ماتجيبش غير عيل واحد من فضلك .. واحد بس إلهي ما يسيئك.. العيال أصلها بقت مكلفه أكلهم كله دليفري و بيدخلوا مدارس خاصة والخوف لا مايجيوش مجموع ونتظر ندخلهم جامعه أجنبية بالشئ الفلاني ..
- (الشاب يبتعد قليلاً عن الفتاة .. والرجل الآلي يتابع ما يحدث علي شاشه التلفزيون) ..
- الفتاة** (وهي تبسم) .. آدى أول واحد .. ولد .. ولد منظره فضيحه .. ياريتني ماتوحت عليك .. المهم اللي بعده مايكونش زيه .. أنا حاسه بيه جاى أهه ..
- الشاب** (في غيظ) .. عيل تاني جاى .. هو يعني علشان انت اللي سايقه تجبيلي اتنين .. اتفضلي رجعيه .. كفايه عيل واحد علينا ..

كفايه ..

الرجل الآلي

(للشباب في شماته) .. إزاي .. ده هي دى فرصتها علشان تربطك يامعلم ٠٠ إنت مش من البلد دى ولا إيه ؟ ..

الشباب

أنا موش حمل اللي هاتعمليه .. شوفي .. علي الطلاق أيتيمهو ملك .. وديني أقلبلك المستشفى دى قرافه .. أنا خلاص فقدت وماعدش حاجه تهمني ..

الرجل الآلي

(في قلق) الواد باين عليه ضرب وهايلخبط الدنيا .. نحاول نلمه علشان نكمل العمليه .. (ثم وهو يضغط علي أحد المفاتيح) .. دوسه علي جهاز الأدب يالا .. وسقسقي ياسقساقه .. (ثم وهو يلوح بذراعيه كالطيور) .. سق .. سق .. سق .. سق ..

الشباب

(في تعقل مفاجئ) .. حمدلله علي سلامتك يا حبيبتي .. عملتي إيه ؟ ..

الفتاة

(في خوف منه) .. معلش يا حبيبتي .. الظاهر فيه حاجه تالته هاتنزل ..

الشباب

(في حماس لها) .. خاويهم ياروحي مافيهاش حاجه .. خاويهم .. والنبي لا انت مخاويهم .. خاويهم .. منعول أبو العيال اللي ماتنزهش أهلها .. خاويهم ..

الفتاة

(فجأه) .. وصل يا حبيبتي .. وصل ..

الشباب

واد ولا بت ؟ ..

الفتاة

واد يا حيايتي .. واد ..

الشباب (في سعادته مصطنعه) أنا فرحان قوى .. فرحان .. بقي عندي
واد .. وواد .. يعني ثلاثه واد .. بقولك ايه .. ماتشوفي كده يكون
في حاجه ثانيه مدكناها ..

الفتاة (في ابتسامه) .. انت بتقول فيها .. ده فيه وجع بس من نوع
ثاني .. الظاهر ان اللي جايين بنات ..

الشباب (وهو يعاني من دوار) .. أحمدك وأشكرك يارب .. إحنا كنا
فين .. أنا شخصياً كنت فين .. ياريتني كانت راحت علي نومه ..
ياريت .. (ثم يسقط مغشياً عليه) ..

الرجل الآلي (في حيره مما يحدث) .. وبعدين في النصايب اللي بتحصل
دى .. وبعدين .. (ثم للفتاه في حده) .. قومي ياقطه شوفي
جوزك .. قومي ماتعمليش فيها موجوعه .. قومي ..

الفتاة (تنزل من سرير العمليات وتتجه ناحية الشاب وتحاول إفاقته
وتربت علي كتفه) .. إصحي يا حبيبي .. إصحي يا حيااتي ..

الشباب (ينهض فجأه) .. رجعتيهم ولا لسه ؟ ..

الفتاة (في ذهول) .. مين دول اللي أرجعهم !! ..

الشباب اللي نزلتيهم ..

الفتاة ولادنا الستة ؟ ..

الشباب (في عصبية) .. ولادنا الستة .. دول موش ولادنا ياهانم ..
دول ولاد الغلطه ..

الفتاة (بطريقه سوقيه) نعم ياروح خالتك .. دول ولادك واتحسبوا

عليك ولازم تستلمهم ..

الشاب

هي عافيه ؟ ..

الفتاة

الأسطي الدكتور قال كده ..

الشاب

(في جنون) .. إحنا في مستشفى ولا فى ورشة ميكانيكى ؟ ..

الفتاة

(في تهدئه) .. اللي حصل بقي .. انت طلعت عفريت ..

الشاب

(في حده) .. عفريت أهطل مايعرفش النتيجة .. (ثم وهو

يواجهها) .. سته يامفترية .. سته .. دى كارته ..

الرجل الآلي

(مبتسماً وللشاب) .. ولا كارته ولا حاجه ياعم الحاج ..

نشوف قسم الهندسه هایتصرف فيهم ازاي .. هي قامت في

دماغنا احنا ولا دماغكم .. حاجه تجن ..

(الشاب والفتاة يتجهون الي أحد الأركان بورشة العيال حيث

يمسك كل منهم بثلاثة دمي صغيره وينبغي ان يتضح للجمهور

أنها دمية لا أكثر .. ويحاول كل منهم ان يداعبها .. في الوقت

الذى تظلم فيه الورشه أمامنا ولا يبقي سوى الرجل الآلي الذى

يعبث بالأزرار التي أمامه) ..

الرجل الآلي

إشاره من الرجل الآلي لقسم الهندسه .. إشاره من الرجل الآلي

لقسم الهندسه .. إشاره من الرجل الآلي لقسم الهندسه .. (ثم وهو

يغادر المكان) .. أنا ضاعفت الإنتاج وعاييز الحوافز .. أنا

ضاعفت الانتاج وعاييز الحوافز .. أنا ضاعفت الانتاج وعاييز

الحوافز .. (يذوب صوت الرجل الآلي ويختفي تماماً .. وفي

مقدمة المسرح يقف الآن الشاب والفتاة ومازال بيد كل منهما

الدمي الثلاث وينظران الي بعضهما وكأنهما يرى انفسهما
للمرة الأولى) ..

الفتاة (في تساؤل) .. فيه حاجه ياحضرة ؟ ..

الشاب (في دهشه) .. انت اللي فيه حاجه ؟ ..

الفتاة أنا أصلي شايفاك عمال تبصلي وهاتاكلني بعنيك ؟ ..

الشاب مين انت عشان أبصلك ؟ ..

الفتاة بدون تجريح وبدون ما أغلط وأتريق أنا كمان عليك .. انت واقف
جانبي ليه ؟ ..

الشاب انتي اللي واقفه جانبي ليه ؟ ..

الفتاه (وهي تدفع له بالدمي) .. الأطفال دى بتاعتك ؟ ..

الشاب (وهو يدفع لها أيضاً بالدمي) .. والأطفال دول بتوعك ؟

الفتاة (وهي تنظر للدمي جميعاً) .. رغم انهم شبه بعض .. لكن انا
مااعرفهمش ..

الشاب ولا انا اعرفهم ..

الفتاة (وهي تشير للدمي التي معها) .. عايزهم ؟ ..

الشاب (وهو يدفع لها بالدمي التي معه) .. لا شكراً .. خالياهوملك
كلهم ..

الفتاة هي تلقّيه ؟ ..

الشاب يعني .. تصوّر أنّك اتجوزتي وخلفتيهم ..

- الفتاة** عيب الكلام اللي اللي بتقوله ده يأستاذ .. أنا آنسه ..
- الشاب** ما أنا كمان لسه ولد ومادخلتش دنيا .. عاوزه تدبسيني في عيال
ماعرفش جم في إيدي ازاي ..
- الفتاة** أنا شخصياً هاتخلص من اللي معايا .. (ثم تقذف بالدمي التي
بيدها داخل ورشه العيال) ..
- الشاب** وانتني موش احسن مني في حاجه .. أهم .. (يقذف هو الآخر
بالدمي داخل ورشه العيال .. بينما تكتشف الفتاه أن بيدها
اليسرى دبلة) ..
- الفتاة** (في حده) .. ممكن تقوللي ايه الحركه السخيفه دى ؟ ..
- الشاب** (في تعجب) حركه إيه ؟ ..
- الفتاة** إمتي الدبلة دى اتحطت في إيدي ؟ .. وإيدي الشمال بالذات ؟ ..
- (الشاب يكتشف هو الآخر أن هناك دبلة في أصبعه) ..
- الشاب** (في دهشه هو الآخر) .. هو الجواز بقي بالعافيه ولا إيه .. أنا
عاوز أعرف مين اللي اتهجم علي وحط في إيدي الدبلة دى أنا
كمان .. ما تبطلوا بقي شغل ريا وسكينه الجديد اللي بتعملوه ..
تخدروا الرجاله وبعدين تتجوزوهم ؟ ..
- الفتاة** لا ده انت زودتها قوى .. الظاهر ان جرى لعقلك حاجه ..
- الشاب** (وهو يفكر في عمق) ٠٠ موش جايز يكون حد جوزنا بعض
بصحيح من غير مانعرف ؟ ..
- الفتاة** يانهار أسود ومنيل .. إزاي ؟ ..

الشباب

ممكن لإنني مكنتش في حالتي الطبيعیه ساعه ما جيت المكان ده..
أنا آخر حاجه فاكرها اني كنت ماشى في السكه ومره واحده
لقيت نفسى زى مايكون حد خبطني علي دماغي ومادرتش باللي
حواليه ولحد الآن حاسس اني موش طبيعى ..

الفتاة

(في دهشه) نفس الشئ .. أنا كمان حاسه بالاحساس ده ..

الشباب

بس أنا لايمكن يتفرض علي حب وجواز وعيال بالصوره اللي
حصلت ..

الفتاة

موش انت بس .. أنا كمان لي رأى في حياتي .. الحب لا يمكن
يكون إفتعال .. والجواز لا يمكن يكون إغتصاب .. والأولاد لا
يمكن يكونوا مفاجاه نتفاجئ بيها ..

الشباب

إذاً .. لازم ننتهي من الاشكال ده وننسى تماماً اللي حصل لنا ..

الفتاة

(وهي تقدم له الدبله) .. اتفضل أدى دبلتك ..

الشباب

أنا مادتلكيش دبل .. اتفضلي ارميها زى ما هارمي الدبله اللي
معايا ..

(الشباب والفتاة يمضى كل منهما في إتجاه مضاد .. حيث تذهب
الفتاة الي يمين المسرح .. ويذهب الشاب الي يسار المسرح ..
ثم يتوقف الاثنان ويقومان بخلع الدبل والنظر فيها من الداخل ..
وها هو الشاب يستدير فجأه وينظر بإعجاب الي الفتاة .. وكذلك
الفتاة تستدير هي الأخرى بصورة مفاجاه أيضاً وتنظر للشباب
في نفس الإعجاب .. الشاب يغازل الفتاة بحاجبيه .. والفتاة
تعض علي شفتيها .. يقترب الثنان من بعضهما .. ويلتقيان

وسط المسرح ويمدان أيديهما معاً لتتشابك في مشاعر ودفي
كبير ..

الشباب أخيراً فقنا يا حبيبتي وعرفنا احنا مين ..

الفتاه أنا فقت لما قرئت اسمك علي الدبله وتاريخ خطوبتنا جواها ..

الشباب (في تحمس) .. يبقى لازم نعمل محضر للمحل اللي كنا قاعدين
فيه ..

الفتاه (وهي تفكر) .. تفتكر يكون حطلنا حاجه في العصير ؟ ..

الشباب ليه لأ .. بس احنا ايه اللي جابنا المكان ده ؟ ..

الفتاه موش عارفه .. ولا نكون اتعدينا من اللي بيمشوا وهما نايمين .

الشباب (وهو يبتسم) .. ده احنا عملنا عمايل في النومه دى .. (ثم
بلهجه جاده) .. نص دسته عيال مره واحده .. نص دسته

الفتاه (في سعادته وتلكزه في صدره) .. العيال نبقى نفكر فيها بعد
الجواز بسنتين علي الاقل ..

الشباب (محذراً) هو عيل موش أكثر ..

الفتاه وإذا طمعت وقولتلك اتنين ..

الشباب (في ابتسامه) .. موش هاكسر كلام .. (ثم في لهجه ضاحكه)
إبقي اعمليلي بس أكله حلوه وانا اتصرف في الموضوع

(هنا يظهر الرجل الآلي وهو في قمة عدم الرضا مما حدث) ..

الرجل الآلي (في لهجه تعجب) .. ياه على جنس البني آدميين دول لما يشغلوا
عقلهم ممكن يهدوا الدنيا ويجيبوا فيروس لأتخن حاسب ..

وياسلام بقي لما ينفذوا اللي بيقولوه صح ويبقي كله بالخناق إلا
حياتهم بالاتفاق .. (ثم وهو ينظر لأعلي المسرح صارخاً) ..
راحت عليك ياكومبروطر .. راحت عليك ..

(يسدل الستار لنهاية المسرحية)

الكاتب في سطور

- **مدوح فهمي** •
- خريج كلية تجاره في إدارة الأعمال •
- شرف بالخدمة في القوات المسلحة ضابطاً بالدفاع الجوي •
- حصل علي الدراسات العامه والتخصصيه في السيناريو من المعهد العالي للسينما •
- يكتب للمسرح والسينما والتلفزيون •
- عضو باتحاد الكتاب ونقابه المهن السينمائية وجمعية كتاب ومؤلفي السيناريو وجمعية كتاب ونقاد السينما والجمعية الأفروآسيويه للفنون والثقافه •
- قدم العديد من الأعمال التليفزيونيه والسينمائيه منها : المشهد الأخير – جماد من لحم – شهادة ميلاد – بعد الرحيل – العميل رقم ١٣ – دمعه علي خد القمر – نساء لا تعرف الندم – وحوش أليفه – نداء عاجل – جمعه وبطاقاته الشخصيه – الماسات الخضراء • ومازال الزواج مستمراً – لهيب الدم – أيام الخوف وغيرها •
- نال الجوائز الأدبيه الأولي في المسرح أثناء سنوات دراسته الجامعيه •
- فازت مجموعته المسرحيه (المداولة بعد الحكم أحياناً) بجائزة محمد سلاموى عن النص المسرحي من اتحاد الكتاب •
- كرمت بعض أعماله الدراميه كبعد الرحيل – وجماد من لحم في بعض من القنوات الفضائية العربيه •
- أحتفل بعمله للخيال العلمي (الماسات الخضراء) من جمعية كتاب ومؤلفي السيناريو بعرض الفيلم وندوة عن كيفيه صياغة الروايه بروية السيناريست •

إصدارات وأعمال جديدة للمؤلف

صدرت له دراسة عملية عن (العلاقات العامة وفنون الممارسة) وفيها (يتناول سمات الشخصية، أبعاد المهمة، تنمية العلاقات، المراسم والبروتوكول، فهم الاتيكيت، اجندة الانطلاق).

صدرت له مسرحية (حاصروا المنطقة) وهى من ثلاث فصول

صدرت له المجموعة المسرحية (المدولة بعد الحكم احيانا) وتضم ثلاث مسرحيات من فصل واحد (الدفاع الاخرس، شرف القتلة، المدولة بعد الحكم احيانا)

صدرت له المجموعة المسرحية (السادة والأسياد) وتضم ثلاث مسرحيات من فصل واحد (حدوة الحصان، انين الذئاب، السادة والأسياد)

صدرت له ثلاث مسرحيات جديدة ومنها التى بين يدى القارئ الآن واخرى بعنوان (برة الصندوق) والثالثة بعنوان (وأخرتها)

تحت الطبع مجموعة الجديدة للإسكتشات المسرحية بعنوان (الإستوديو) وايضاً كتابة للقصص القصيرة بعنوان (جنس ادم) انتهى من كتابة فيلمه الجديد بعنوان (الغضب) وهو من الخيال العلمى

يعكف حالياً على كتابة الحلقات الأخيرة من مسلسل التليفزيونى الجديد (نار وجليد)